[586] (و (1) قد أوردت جملا (من الطرق) (2) الى هذه المصنفات والاصول، ولتفصيل ذلك شرح يطول هو مذكور في الفهارس المصنفة في هذا الباب للشيوخ رحمهم ا، من أراده أخذه من هناك إن شاء ا، وقد ذكرنا نحن مستوفى في كتاب (فهرست الشيعة) (3). انتهى. وإما مسلكه في الاستبصار: فهو الذي ذكره في أول مشيخته، وذكر فيه ترتيب هذا الكتاب، وذكر أسانيده، وعدد أبوابه ومسائله. قال قدس سره: (قد اجبتكم - أيدكم ا تعالى - الى ما سألته (4) من تجريد الاخبار المختلفة وترتيبها على ترتيب كتب الفقه التي أولها (كتاب) (5) الطهارة وآخرها كتاب الديات، وأفردت كل باب منه بما يخصه، وأوردت ما فيه، ولم أخل بشئ قدرت عليه، وبذلت سعي وطاقتي في ذلك، وأنا أرجو من ا تعالى ألا أكون اخللت بأحاديث مختلفة تعرف إلا وقد أوردت ألا شاذا نادرا، فإني لا ادعي إني أحيط العلم بجميه ما روي في هذا الفن، لان كتب أصحابنا رضي ا عنهم المصنفة، والاصول المدونة في هذا الباب كثيرة جدا، وربما يكون شذ منها شئ لم أظفر به، فإن وقع عليها إنسان لم ينسبني الى التقصير أو التعمد، فإن على كل إنسان ما يقدر عليه ويبلغ جهده وطاقته (وقدرته) (6)، وقد أوردت في كل باب عقدته إما جميع ما روي فيه إن كانت الاحاديث (7) قليلة، وإن كان ما يتعلق بذلك الباب كثيرا، (8) فقد أوردت منه طرقا مقنعا، وأحلت الباقي على الكتاب الكبير.

_____ (1) (و) غير موجودة في التهذيب. (2) ما بين القوسين ساقط من المتن. (3) مشيخة التهذيب: 10: 8. (4) في الاستبصار: (سألتم). (5) ساقط من المتن. (6) ساقط من المتن. 7 - في الاستبصار: (الاخبار) بدل (الاحاديث). 8 - في الاستبصار ههنا زيادة: (جدا). _____